العدد ٧٤٩ – السنة السادسة

الاثنين

دمشق : في ٢٧ كانون الاول سنة ١٩٣٧
في ٢٤ شوال سنة ١٣٥٦

الجزيرة

بيروت

منشئ الجريدة : تيسير ظبيان الكيلاني

جميع المعاملات والمخابرات باسم :

منير العجلاني

رئيس تحرير الجريدة ومدير سياستها المسئول

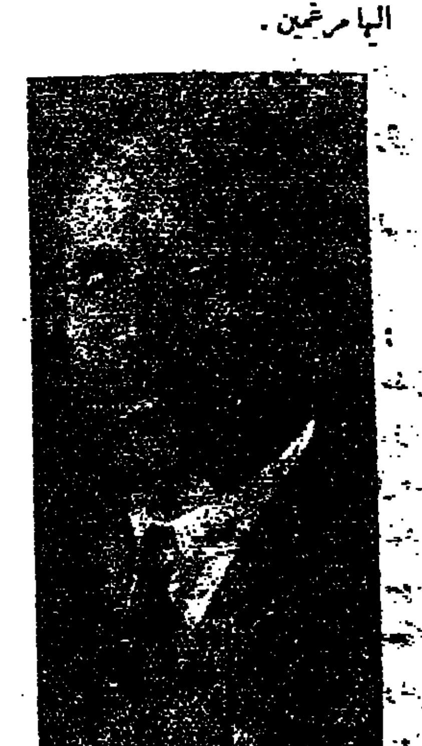
كلمتنا في خطب رئيس الحكومة

يجب ان يعين كل انسان موقفه وان يعرب عن رأيه بصراحة ؛ لا ان يقول في فرنسا اننا معكم ويقول في كتبه-الخاصة انه على المعاهدة .

هذا الرجل يجب ان نحاربه !

.. المثل يقول : « اسرعهم الى الفتنة اجبنهم عند اللقاء ، واكثر الناس حديثا عن الثورة هم الذين فروا منها .

ان الكثيرين منكم لا يعرفون اني كنت في الثورة ؛ في حين ان بعض الاشخاص الذين ادعوا بالثورة قد فروا من معاركها بعد ان اضطروا للالتجاء اليها مرغمين .



الزعيم الاكبر الدكتور شهبندر

وقد كنت انا الذي قدمت اليهم الوسائل اللازمة ، وذهبوا معي ومع ذلك لم أجرؤ يوماً على القول بانني قمت بالثورة . ان الرجل الحقيقي العصامي المتحلي بالصفات الحسنة هو الذي يترك الناس يتكلمون عنه ولا يتكلم عن نفسه !

في اوربا خصوم للمعاهدة كما في بلادنا خصوم لها . وهؤلاء واولئك يلتقون على محاربة هذه المعاهدة فيعكر صفو العلائق بين الامتين ليخلو لهم الجو في المؤامرات والدس شهدتهم في باريس بالجرم المشهود منهم من يستتر بالوطنية ولا يعرف ماذا يطلب وماذا يريد ؟ ايحارب المعاهدة ؟ ام يطلب تعديلها ؟ أم يرفضها ؟ وهذا الفريق يتآمر مع الرجعيين ؟ لقد ذهبت ورددت كيدهم وفضحت دسائسهم ومؤامراتهم !

من خطاب مردم بك في حلب

سمعت بالشهداء وحماه تتحدث واني اسمع في حمص النغم نفسه ان من واجب الحكومة ان تقضي على الدسائس حتى لا يرتفع الاصوت الوطنية ، اني عائد بحزم شديد للقضاء على كل من تحدثه نفسه بالدس وما كنت جبانا في المقاومة مدة حياتي حتى اكون جبانا في الحكم ، كنت اثبت امام المدافع فكيف لا اثبت امام الدساسين الذين يدسون على الوطن ؟

دعونا الجميع للمساهمة ، دعوناهم ليأتوا وقلنا لهم ان الباب فسيح ولكنهم ابوا الا مسايرة اهوائهم وشهواتهم .

من خطاب مردم بك في حمص

هذه نتف من خطاب جميل بك مردم بك وقد رأينا ان نعلق عليها بالمقال التالي :

اذا جاء موسى والقى العصا فقد بطل السحر والساحر !

أصحيح اننا انحنينا امام ضياع السيادة السورية في الاسكندرونة ؟

أصحيح أننا قبلنا ان تكون «الجزيرة» نواة دولة جديدة تنفصل عن جسم سورية ؟

أصحيح أننا قبلنا ان تقدم الينا فرنسا موظفيها ، في ملاك دائم ، بعد ان كانت المعاهدة تطلق يدنا في اختيار الموظفين ولا تفرض علينا أي أجل في استخدامهم ؟

أصحيح أننا خضعنا للقوى المالية التي ملت شروط البترول والبنك على ماتريد ، وزعمت ان علاقات فرنسا وسورية ؛ بل المعاهدة كلها تنهار .. اذا لم تقبل هذه الشروط ؟

أصحيح أننا اعطينا فرنسا امتيازات جديدة في مسألة الاقليات ؟

هذه طائفة من الاسئلة التي كان يلتمس الجمهور العاقل جوابها في خطب رئيس الوزارة !

ولكن الرئيس اجاب عليها جوابا غامضا جيداً .. ما يكاد الانسان يفهم منه شيئا !

فهو يقول انه قبل ضمانة الاقليات – وهذا شيء مفروغ منه – ولكنه لا يقول ما هي اسس هذه الضمانة ؟

وهو لا ينكر فائدة الاستعانة بخبراء افرنسيين – وهذا شيء مفروغ منه ايضا –

(البقية على الصفحه ٤)

الاستعدادات للحرب العالمية القادمة

هل تنضم البلقان الى فرنسا ؟

الموقف في رومانيا وصربيا وبولونيا وتشكوسلوفاكيا

— بقلم جال كايزر —

هل كانت رحلة مسيو دلبوس الى اوربا الوسطى رحلة موفقة ، استطاع ان يضمن فيها التفاف دول بولونيا وتشكوسلوفاكيا ويوغوسلافيا ورومانيا حول فرنسا ؟

هذا هو السؤال الذي اجابت عليه الصحف الفرنسية ، في اكثريتها الساحقة بكلمة : نعم !

ولكن مسيو (جال كايزر) يشك في ذلك . وهو يعتقد ان هذه الدول لا تثق كثيرا بامكان تعاونها مع فرنسا عند وقوع الحرب ؛ لبعد المسافات التي تفرق بينها وبينهن اولا ؛ وثانيا لاعتبارات سياسية داخلية :

ففي رومانيا ، نجد النضال على اشده بين الاحزاب المختلفة ولا سيما الاحرار والوطنيين القرويين ، وكل حزب يحتاج في الاستيلاء على الحكم الى تايد جماعة « فايدافويد » او « كودريانو » وكلاهما من انصار هيتلر !

وفي يوغوسلافيا تقوم خلافات كبيرة بين المعارضة الكرواتية واحزاب الاكثرية وتدخل الصداقة الافرنسية في جملة مواضع الخلاف فان طائفة من الاحزاب يميل الى قطع كل علاقة ليوغوسلافيا بفرنسا والاتجاه بصراحة الى محور روما – برلين .

وفي بولونيا ، نجد اضطرابات اجتماعية قد يكون مصدرها الضيق الاقتصادي .

البقية على الصفحة الثالثة

لماذا احتل اليابانيون الصين ؟

لقد رجفت أوربا من خوفها !

الخطر الاصفر كان وهماً فأصبح حقيقة !

— بقلم س . لاروشفوكولد —

كلفت اليابان سفير المانيا بان يتوسط بينها وبين الصين على اساس قبول الصين بالشروط التالية :

١ — استقلال المقاطعات الشمالية الخمس ،

٢ — انشاء منطقة عزلاء حول شنغهاي

٣ — انضمام الصين الى ميثاق مقاومة الشيوعية

ولكن الماريشال شانغ كاي شيك رفض هذه الاسس .

فقام الجيش الياباني بهجوم كبير على العاصمة (نانكين) واضطر الماريشال الى الفرار ...

وبذلك ربحت اليابان المرحلة الاولى من الحرب . وراحت تعمل الآن على تثبيت ظفرها باحتلالها مقاطعات اخرى وتطهيرها من العناصر الثائرة .

ولكننا نتساءل ... كيف تم هذا الامر ؟

لقد تم بفضل العوامل التالية :

١ — نقضت اليابان معاهدة الحلف الانكليزي الياباني ، فلم تحرك انكلترا ساكنا !

٢ — منحت الولايات المتحدة جزائر الفيلبين استقلالها فبرهنت بذلك على انها تخشى من اصطدامها في حرب مع اليابان

٣ — لم تقرر الدول الاوربية والامريكية مقاطعة اليابان برغم تحدياتها ولو قاطعتها لارغمتها على عدم المحاربة ، لان اليابان تحتاج الى كثير من المواد الاولية المفقودة في بلادها كالبترول وغيره .

٤ — لم تقدم روسيا الى الصين مساعدة حقيقية لان الصينيين الوطنيين قاوموا انتشار الشيوعية في بلادهم فلم تعد روسيا تهتم بهم كثيرا !

٥ — منعت فرنسا تصدير الاسلحة الى الصينيين خوفا من ان يحتل اليابانيون جزيرة « هاي نان » ويهددوا الهند الصينية

(البقية على الصفحة الثالثة)



بمناسبة أعياد الميلاد تنشر هذه الصورة لاطفال المان يأخذ صاحب العمل رأيهم ... في لعبة يصنعها ، فهم أصحاب العلاقة !

الامبراطورية العربية تدعو مصر الى الانضمام اليها

هل تنضم مصر الى الجامعة العربية ام تكتفي «بالتفرج» عليها ؟

نتحدث جميعا ، ونتحدث دائما ؛ عن الوحدة العربية !

ولكن .. ماهي الوحدة العربية ؟

هل هي قاصرة على الشعوب العربية في آسيا ؟

ام هي تشمل الشعوب العربية في القارة الافريقية ايضاً ؟

ومصر ..؟

هل مصر داخلة في الوحدة العربية ؟

لقد أجاب العلامة الشيخ مصطفى عبد الرزاق ؛ الاستاذ في الجامعة المصرية على هذا السؤال الاخير ، بما يفيد ان موقف مصر من حركة الوحدة العربية هو موقف المشاهد ليس غير .

ويعني هذا ان مصر تأبى ان تندمج في هذه الوحدة او ان يكون لها شأن فيها .

وقد علق رئيس تحرير المقطم على جواب الاستاذ عبد الرزاق قائلا :



« النحاس باشا »

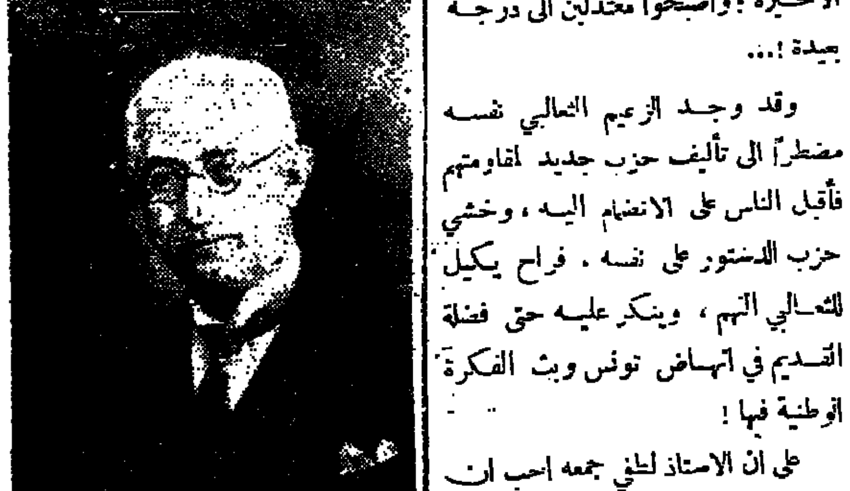
هل من مصلحة مصر ان تكتفي بهذا الموقف وتقتصر عليه ؟

واذا كانت ظروفها الماضية وانهماكها بقضيتها الكبرى قد قضيا عليها بان لا تشترك في اتفاق العرب او الناطقين بالعربية على هذه الوحدة فهل يحسن بها ان تلتزم هذا الموقف عينه بعد ما فرغت من علاج قضيتها وفازت بتحقيق امنيتها ؟

ان المتكلمين بلسان مصر من كتاب وخطباء وساسة واقطاب لا يفتأون يشيدون بزعامة مصر للعالم العربي وما لها من مقام ثقافي وادبي فماذا يراد بهذه الزعامة وهل يمكن ان تنفصل مصر عن سائر شعوب العرب وتظل قائمة .

ان الوحدة العربية تعبير لم يعرف حتى الان تعريفاً دقيقاً جامعا مانعا ولكن الروح الذي تنطوي عليه مفهوم ولكن اذا قضت مصر من اليوم بان تقف موقف عزلة وتنح

(البقية على الصفحة ٣)



السيد توفيق شامية محافظ الجزيرة بمناسبة خطبه .

وفي تونس ايضاً هذا الخلاف ؟

النضال بين الثعالبي وخصومه

الرجل الذي جاهد في سبيل بلاده حتى النهاية !

يقوم في تونس اليوم نضال عنيف بين الزعيم الثعالبي ، مؤسس النهضة الوطنية ، الذي عاد من منفاه ، وبين جماعة الحزب الدستور ؛ الذين كان فريق منهم تلامذة للثعالبي ولكنهم « تطوروا » في المدة الاخيرة ؛ واصبحوا معتدلين الى درجة بعيدة !...

وقد وجد الزعيم الثعالبي نفسه مضطراً الى تأليف حزب جديد لمقاومتهم فأقبل الناس على الانضمام اليه ، وخشي حزب الدستور على نفسه . فراح يكيل للثعالبي التهم ، وينكر عليه حتى فضلة التقديم في انهاض تونس وبث الفكرة الوطنية فيها !

على ان الاستاذ لطفي جمعه احب ان يضع النقط على الحروف فذكر اولئك المتجاهلين بان الثعالبي اول من بشر بالعقيدة الوطنية ؛ وانه قام بحركتين : الاولى جمعت حوله الاعيان والارستقراطية والعمال والثانية جمعت حوله العمال والمزارعين وصغار الموظفين والطلبة وكانت في يده

(البقية على الصفحة الرابعة)

بمناسبة انضمام اليمن الى الحلف العربي تنشر هذه الصورة لشارع في صنعاء عاصمة العربية السعيدة

هكذا من الاصل

حوادث واخبار محلية

هل ترجع قضيتنا القهقرى ؟

البلاد لاتريد ان يجروها الى نضال حزبي

يخيل لنا أننا نعرب عن شعور الرأي العام الرصين ، بل عن شعور كل رجل مخلص ؛ لايؤخذ بدعاوة باطلة ، ولايندفع في تيار مصطنع ، ولاينتظر مصلحة شخصية اذا قلنا ان البلاد العاقلة المخلصة من اقصاها الى أقصاها لاتنظر في كثير ولاقليل من الارتياح الى نضال جديد يقوم بين الرجال العاملين تحت راية الاحقاد والنزعات الشخصية .

والبلاد التي انتظرت بصبر ذاهب عودة رئيس الوزراء ليحمل اليها بعض الطمانينة ترقب من دولته ان يكون عظيم الحرص على وحدة الامة ؛ وان يتعد جهده عن أثارة خلافات حزبية جديدة ، لاتريد الامة ان تتورط بها ؛ ولا مصلحة لها فيها .

ونحن الذين عرفنا في دولة الرئيس سعة الصدر وهو في صفوف المناضلين ؛ نرجو ان يكون اوسع صدرا وهو في كرسي الحكم ، وذلك ليجتنب وقوع البلاد في خلاف أهلي جديد ، قد يكون ضرره أعظم مما يظن ، وقد يجعل الناس — لاسمح الله — يتمنون لو أن هذه المعاهدة لم تكن ؛ لانه اذا كان من شأنها ان تفرق الناس هذه التفرقة وتكسب قلوبهم هذه الخشونة فالاولى ان لاتوجد ، وان يحتفظ الوطن بوحدة صفوفه .

نقول هذا ؛ ونحن عارفون تماما مادا نعني ، ويشهد الله اننا لا نكتب ما نكتبه الا حبا بهذا الوطن المسكين ؛ الذي نخشى عليه من مغامرات جديدة قد ترجع بقضيته الوطنية سنوات الى الوراء

وان التهديد لا يثير الا رد الفعل ، ولو كان التهديد يخيف هذه الامة او يغير عقيدتها في الناس ، لما كانت امة تستحق الحياة .

من اجل هذا دعونا الى اجتماع الرجالات الاحرار العاملين ليحولوا دون تورط البلاد في هذا المأزق الحرج الذي تجر اليه .

قصر هشام

هل يعاد بناؤه ؟

كان مدير الاثار في دمشق كتب الى وزارة المعارف يطلب اليها ارصاد مبلغ ٣٥ « الف ليرة سورية في موازنة دار الاثار لاجل اعادة قصر هشام بن عبدالملك المكتشف في قرية الحير مجدداً والحاق هذا القصر ببناء متحف دمشق الجديد .

وقد كتبت الوزارة الى رئاسة مجلس الوزراء الموافقة على هذا المبلغ فعاد الجواب بالموافقة بعد ان اتخذ المجلس قرارا رقم ١٩٥ بهذا الشأن .

لذلك فقد ارسلت وزارة المعارف امس الى رئاسة المجلس النيابي استناداً على كتاب مدير الآثار الموما اليه بوجوب ارصاد المبلغ المذكور في موازنة الآثار لتتمكن من اعادة قصر هشام الذي يعد من اكبر الآثار في البلاد السورية ونظراً لقيمته من الوجهة التاريخية .

الحجاج والانتظار

يذهبون الى الحجاز براً

عقد مساء امس فريق كبير من تجار المدينة الذين اعتادوا التعامل مع البلاد الحجازية اجتماعا بحثوا فيه قضية الصعوبات التي يجدها الحجاج من قبل شركات النقل بين بيروت وجده .

وقد قرروا مطالبة الحكومة ان تأذن لهم بالسفر الى الاراضي المقدسة براً بطريق شرق الاردن مجتازين الصحراء الى المدينة المنورة .

والذي علمه مندوب الصحف انهم سيؤلفون وفداً لمطالبة الحكومة بالموافقة على السفر بطريق الصحراء او تمنحهم جوازات سفر الى الحجاز بطريق فلسطين أو طريق مصر — السويس .

وقد ترامى الي ان قافلة من الحجاج قررت ان تذهب بطريق البر وربما غادرت العاصمة في الاسبوع القادم .

اللجنة المالية

ومشروع زيادة الضرائب

لاتزال اللجنة المالية البرلمانية توالي اجتماعاتها لدرس فصل الواردات في الموازنة العامة للعام القادم . وقد علم مندوب الصحف المحلي ان اكثرية اعضاء اللجنة ما برحوا متمسكين برأيهم السابق بتعديل مشروع الحكومة فيما يتعلق بزيادة الضرائب .

وقد صرح له مصدر مطلع ان هناك مخابرات بين الحكومة والمفوضية العليا من اجل الحصول على حصة سورية من واردات المصالح المشتركة .

ويزيد المصدر المذكور انه بات في حكم المؤكد ان تمدد دورة المجلس النيابي ١٥ يوما لاتمام درس الموازنة وتصديقها من المجلس .

بعثة يمانية

تأتي الى سوريا

اطلع مندوب « الجزيرة » الخاص على كتاب وارد من اليمن يتضمن بان جلالة ملك اليمن الامام يحيى حميد الدين قرر ايفاد بعثة طلاب الى سوريا لتلقي العلوم في معاهدها .

اعتقال ومصادرة

— في حي الشاغور —

فتش رجال شرطة التحري والتعقيب يوم امس الاول بضعة بيوت في محلة الشاغور للقبض على عزة دلول المتهم بقتل حدو زكيه وبالاعتداء الاخير على السيد ديب شيخ الشباب فلم يعثروا عليه وبينما كانوا عائدين اشتبهوا بالمدعوين محمد بن سعيد بو قمحه وعلي بن محمد الكلاس فحروهما فوجدوا مع الاول مسدساً ومدية ومع الثاني خنجراً فقبضوا عليهما واستاقوهما المركز الدائرة

ثم تمكنوا صباح من اعتقال عزو دلول و اودعوه السجن

رئيس الحكومة في طريقه الى دمشق

خطب الرئيس في حمص وحماة

مردم بك يهدد كل من يقاوم هذا العهد

غادر موكب رئيس الوزراء حلب في التاسعة والنصف من صباح البارحة ، فاستقبل في المعرة استقبالا حافلا ، وخطب القائمقام السيد حيدر مردم بك معبراً عن شعوره وشعور اهل القضاء الذي يرأسه.

في حماة

وفي الساعة الحادية عشرة والنصف غادر الموكب المعرة الى حماة .

فاستقبله فيها رجال الكتلة ووفد من الوجهاء ، ومن على شرفة فندق العاصي تكلم السيد محمد البارودي سكرتير الكتلة مرحبا والسيد نجيب الريس صاحب القبس .

ثم القى رئيس الوزراء خطابا قال فيه ان هذا العهد لم يعد يتحمل الدسائس . وان الكتله الوطنية ستعرف كيف تحمي هذا الدور ولو اريقت في سبيل حمايته الدماء وان آثار السياسة الحازمة ستظهر عند وصوله الى دمشق .

في حمص :

وفي الثالثة والنصف غادر الركب حماة الى حمص . فاستقبله عند الرستن محافظها ومندوب المفوض السامي ورجال الكتلة في حمص .

وعندما وصل الموكب الى حمص قصد دار الكتلة الوطنية فاستقبل الرئيس الوفود والزوار الرسميين . ووقف بين التصفيق ليخطب قائلا :

« اردتم بهذه التظاهرة ان تبرهنوا ان البلاد السورية متمسكة بحريتها »

ثم خطب الناس الامير ارسلان ، وتلاه النائب المعصراني ،

ثم غادر الرئيس والامير بيت الكتلة الى فندق قصر رغدان ، ومن على شرفته وقف الرئيس والقى خطبة قال فيها .

« انني اعلن امامكم ان ما قمت به هو تأمين للعهد الذي قطعناه في باريز »

انا أعلن امامكم اني عائد بحزم شديد وعزيمة صلبة للقضاء على كل من تحدثه نفسه بتعكير هذا الدور »

ثم ارتجل الامير الارسلاني كلمة عن الاقليات وقد اقامت بلدية حمص مأدبة على شرف الرئيس وليمة حضرها كثير من المدعوين

رئيس الحكومة يصل العاصمة

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :

يصل العاصمة في الساعة الثانية والنصف بعد ظهر اليوم — اي ساعة طبع هذه الجريدة — دولة رئيس الوزارة السيد جميل مردم بك .

وقد ذهب لاستقباله في دوما والقطيفة محافظ العاصمة السيد توفيق الحياني ومدير الشرطة وقائد الدرك العام الكولونيل رانكية ، كما ذهب فريق من الموظفين والشباب لاستقبال دولته خارج دمشق .

الغداء في الحسية

ويقيم على شرف دولته السيد المجيد اغا سويدان مأدبة غداء فاخرة ثم يتابع الرئيس السفر بطريق النبك — القطيفة — دمشق فيصلها في الساعة الثانية والنصف.

الاعلام والزينات

وقد اقام فريق من اصحاب الحوانيت معالم الزينة ورفعوا الاعلام السورية احتفاء بمقدم الرئيس مردم بك والمجاهد الامير عادل ارسلان

حفلة في الاوريان

وتقيم محافظة العاصمة حفلة عشاء مساء هذا اليوم — الاحد — في فندق اوريان بلاس على شرف الامير عادل ارسلان يحضرها دولة رئيس الوزارة والوزراء ورجال الكتلة والنواب .

تلفون حمص

مردم بك يغادر حمص

هذا وقد تلفن الينا الساعة مراسل « الجزيرة » الخاص في حمص ان دولة رئيس الوزارة والامير عادل ارسلان قد غادرا مدينة ابن الوليد في الساعة العاشرة من صباح اليوم الى دمشق بموكب رسمي .

وقد وصلا الى قرية الحسية في الساعة الحادية عشرة ، وسيتناولان طعام الغداء في الحسية ثم يبرحانها في الساعة الواحدة الى دمشق.

ملاكات الموظفين

يوالي مجلس المديرين اجتماعاته لدرس ملاكات الموظفين وانجازها قبل انتهاء هذا العام وقد عقد اخر اجتماع في مكتب مدير المالية انهى فيه قسما كبيراً من الجداول المنظمة باسماء الموظفين ودرجاتهم وخلاصات عن سجلاتهم وسيتابع اجتماعاته لدرس بقية الجداول ثم يرفع الملاك الجديد الذي يقره الى مجلس الوزراء لتصديقه والمعروف ان مجلس المديرين سيلجأ الى تحديد الوظائف المؤقتة وتثبيت بعضها والاستغناء عن القسم الذي يمكن الاستغناء عنه

بلاغ وزارة المالية الى الدوائر

تأليف لجان لجرد المستودعات !

اللجان تباشر اعمالها يوم الاحد القادم

اذاعت وزارة المالية بلاغاً عاما على كافة الدوائر بشأن عد الصناديق وجرد المستودعات الرسمية في الدولة السورية .

وقد عينت لجاناً لذلك هم السادة :

نسبنا تعيين لجان عد الصناديق وجرد المستودعات في دمشق في اول عام ٩٣٩ على الوجه الآتي :

اللجنة الاولى — رفيق الحسامي المفتش المالي — الخزينة محاسب القضائية ، العدلية ، الاجراء علي الروماني محاسب الرسوم — الايتام . الاشغال العامة

اللجنة الثانية — عبد اللطيف الشطي المفتش المالي — الدرك ، السجون ، الشرطة وبقية المستودعات خليل النعماني رئيس قسم الترجمة — التي لم تلحظ في هذا الكتاب

اللجنة الثالثة — بشير الامين المفتش المالي — الصحة والاسعاف ، مستشفى ابن سينا ، مستشفى ابن زهر ، خليل النحاس من موظفي ديوان التدقيق — الصيدلية الصحية وكل المؤسسات الصحية الجامعة ، دار الآثار ، المجمع العلمي .

اللجنة الرابعة — ميشيل الشاوي المفتش المالي المعاون — الزراعة ، مستودع اللوازم ، مستودع المعارف .

حسن السقا من موظفي ديوان الترجمة — مطبعة الحكومة مدارس الصنائع والتجهيز

وقد ابلغ رؤساء اللجان لزوم المباشرة بالعمل في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم الاحد الواقع في ٢ كانون الثاني ٩٣٨ ووجوب ارسال المحاضر الى وزارة المالية حسب تعليماتها المبلغة لكل وزارة

تمثال الشهداء

اجتماع لجنة البناء لتقرير موضعه

عقدت اللجنة المؤلفة لدرس بناء تمثال للشهداء يوم امس اجتماعا درست فيه النفقات اللازمة لبناء التمثال المذكور ومكان وضعه .

وقد علم مندوب الصحف المحلي ان الفكرة السائدة بان يكون موضع التمثال في ساحة الشهداء بدلا من النصب التذكاري للخط الحديدي الموجود الآن ونقله الى امام محطة الحجاز .

وستعقد اللجنة اجتماعاً آخر يوم الاربعاء المقبل .

مؤتمر الملاكين

هل حضره سامي باشا مردم بك ؟

جاءتنا الكلمة التالية من اصحاب التواقيع :

طالعنا في عدد جريدة « الانشاء » الصادرة يوم الاربعاء في ٢٢ كانون الاول ٩٣٧ بيانا من سامي باشا مردم بك تنصل فيه من القرار الذي اتخذه مؤتمر الملاكين في اجتماعه الاخير بدار السيد عارف الحجار بعرنوس بحجة ان الباشا المشار اليه غادر الاجتماع قبل ان يتخذ المؤتمر قراره المذكور

لقد اثار هذا البيان دهشتنا لان سامي باشا كان موجوداً في الاجتماع وقد اطلع على جميع مقرراته بما فيه العريضة التي رفعها المؤتمر الى المجلس النيابي واول من ذيلها مع المجتمعين بتوقيعه وعندما انتهى المؤتمر خرج سوية مع المجتمعين حرصا على الحقيقة وحدها وعلى تضامن الملاكين ضد كل حيف يقع على المالكين احببنا ان ننشر هذه الكلمة التنفيذية على متابعة اعمالنا سواء احتفظ الباشا برايه الاول او عدل عنه :

وحيد الدين الحكيم ، محمد سعيد شرف ، عارف الحجار ، محمد فريد الشويكي ، شكري الحجا ، محمد صادق مكي ، الدكتور عبد القادر زهراء ، نسيب الحجار ، الدكتور جودت نصري ، محمد هاشم العقاد ، محمد شفيق كحالة . محمد ابو الفرج الموقع ، يوسف عابدين ، توفيق الحجا ، شارل اصفر ، حسن الصواف ، بكري الخانكي ، اديب شموط ، حسن ابو جيب ، حسني المجتهد .

جلالة الملك ابن السعود

يشكر الهيئات والشعب السوري

تلقينا من سعادة قنصل المملكة العربية السعودية بدمشق البيان التالي :

حضرة الصحفي الفضال المحترم :

كانت هذه القنصلية رفعت الى حضرة صاحب الجلالة الملك المعظم والى وزارة الخارجية الجليلة في مكة المكرمة بكل ما اعربت عنه الوفود المحترمة التي زارت هذه القنصلية من دمشق ومن سائر انحاء سورية من هيئات العلماء والنواب والكتلة الوطنية والجبهة الوطنية المتحدة وعصبة العمل القومي والنادي العربي في دمشق ومن الشباب السوري وارباب الصحف كما انها رفعت كل ما تلقته من البرقيات من الكتلة الوطنية ولجان الدفاع عن فلسطين في المدن السورية بطلب رفع التهاني لجلالته بالحلف العربي . وقد ورد على هذه القنصلية الجواب العالي البرقي بصدور امر جلالته الكريم بتبليغ تحياته وشكراته لكافة الهيئات والافراد في البلاد السورية العربية على هذا الشعور النبيل الذي اظهروه بمناسبة عقد الحلف العربي وان جلالته كان وما زال باذلا اقصى جهده في اعلاء كلمة العرب خاصة والمسلمين عامة .

القنصلية العربية السعودية
في سوريا ولبنان

شركة لزيت الكاز

اشرنا سابقاً الى قيام بعض تجار الكاز بتأليف شركة مساهمة لاستيراد البترول من اوربا . وقد اتصل بمندوب الصحف اليوم ان هذه الفكرة قد اختمرت لدى التجار وسيعقدون اجتماعاً يدعى اليه الراغب في البلاد السورية واللبنانية المساهمة في هذا المشروع والمباشرة به ابتداء من العام المقبل .

بلدية ادلب

علمنا ان وزارة الداخلية تفكر في اختيار رئيس لبلدية ادلب نرجو ان يقع اختيارها على شخصية ممتازة ترضي الشعب وتستطيع ان تخدمه ، وقد وصلت احتجاجات كثيرة على شخص قيل انه يطلب رئاسة البلدية فضربنا صفحاً عنها مكتفين بتذكرة الوزارة بضرورة العناية باختيار شخصية فاضلة .

وجدوا المحافظ !

من هم الاشخاص الذين خطفوه ؟

توفيق شامية يصل الى دمشق عصر اليوم

قال مندوب « الجزيرة » الخاص :
علمت ان محافظ الفرات والجزيرة السيد توفيق قد غادر يوم امس دير الزور بطريقه الى العاصمة للاجتماع برجال الحكومة السورية ومباحثتهم بشأن حادثة الاختطاف ومن المنتظر وصوله الى دمشق عصر هذا اليوم .

وقد ورد امس الى الحكومة برقية « شيفرة » مفصلة عن كيفية اختطافه وهذه البرقية تثبت ان الخاطفين هم الاشخاص الذين يقومون بالدعاية الانفصالية .

السيارات الخالية

ولا يفوتنا ان نذكر لقرائنا — الذين خالت عطلة الجريدة امس دون موافاتنا لهم بتفاصيل جديدة من حادثة الخطف — أن احد موظفي البريد هو الذي رأى السيارة فدنا منها ليقدم المساعدة اللازمة ظنا منه أن عطلا أصابها ، ولكنه لم يجد فيها احداً فاخذه الرعب عليه وذهب الى الحسكة واخبر الشرطة والاستخبارات بالامر .

السيارة الخاطفة

وقيل ان بعض العربان الذين كانوا نازلين بالقرب من وادي القنر رأوا سيارة واقفة هناك ؛ فلما جاءت سيارة المحافظ من دير الزور اوقفوها ونقلوا ركابها الى سيارتهم وشاروا بها ولم يعرف العربان من سيارة المحافظ واقفة في (وادي القنر) هم هؤلاء الاشخاص الخاطفون

خاطفو المحافظ

على ان الزميلة « الف باء » تلقت من مكاتبها في دير الزور مساء امس البرقية التالية .

المحافظ ورفاقه كانوا معتقلين لدى متمردي الجزيرة الذين اختطفوهم وقد فك اعتقالهم بواسطة القائد الفرنسي « بونو » اما الفاعلون وهم الياس مرشو (الف باء هو سكرتير لجنة التمردين في الحسجة) وجماعته فلم يقبض عليهم . التفصيلات المسهبة في البريد .

أين وجد المحافظ ؟

وتقول جريدة « ليكيردونور » أن المتمردين اطلقوا سراح المحافظ في الصحراء بينا تدل برقية واردة من دير الزور على انه وجد في « القامشلي » ومهما يكن الامر فقد وجد المحافظ . وبقي علينا ان نعرف ماذا تريد ان تعمل الحكومة حيال الذين اختطفوه ؟!

عصابة اشقياء

ومما يزيد الامر خطورة على خطورة ان الاشخاص الذين قاموا بهذا الامر كانوا يؤلفون فيما يظهر عصابة مسلحة مخيفة شوهدت عشية يوم وقوع الحادث في المكان نفسه ، وقد حاولت إيقاف بعض السيارات وسلبت احد التجار ماله واطلقت وابلا من الرصاص !

الاذاعة اللاسلكية

الاحد ٢٦ كانون اول

محطة مصر

الاحد — بعد الظهر ٧ حديث ، ٢٠و٧ قرآن كريم ٨و٠٣ النشرة الاخبارية ٥٠و٨ حفلة موسيقية ٢٠و٩ اسطوانات ٤٠و٩ حياة محمد وفرقتها ، ١٠و١٠ اسطوانات ، ٣٠و١٠ عزيز عثمان وفرقته ١١ ختام .

محطة فلسطين

الاحد ٢٦ كانون اول

الاحد — بعد الظهر — ٣٠و٥ اشارة الوقت والنشرات ١٥و٦ الحاج رزق الباقاوي ٣٠و٦ حديث ٧ عيد الميلاد في بيت لحم ٣٥و٨ موسيقى ١٠و٩ النشرات ٢٥و٩ رباعي عبد الكريم ٤٥و٩ نشرات اخبارية ١٠ اغاني سيد الصفتي ١٠و١٠ غناء لجابر مع فرقته استوديوا الاذاعة

الاستعدادات للحرب

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

ومن المحتمل ان تشتد مقاومة الشعب للماريشال ريدز سميغلي ، ويخشى ان يؤدي ذلك الى انقسام الشعب الى فرق متعددة .

بقيت تشيكوسلوفاكيا ، الديموقراطية الاشتراكية ، التي تعتمد عليها فرنسا ، فهي ايضا مبددة . فان الاقلية الالمانية فيها تبلغ ثلاثة ملايين او اكثر وهي اقلية غنية ومثقفة تعمل تحت زعامة (هنلاين) في سبيل ضم قسم من تشكوسلوفاكيا الى المانيا !

الخطر الاصفر

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

الواقعة تحت الاستعمار الافرنسي وبلك اظهرت فرنسا عدم اكتراثها لما يجري بالصين.

وهكذا يتضح لنا ان اليابان اصبحت جريئة وقوية بفضل اختلاف الدول البيضاء. فهل تبقى متخالفة ؟

وانكلترا التي تملك في الصين وفي آسيا بوجه عام اضخم المصالح ، هل تستمر في سياسة التراجع امام اليابانيين ، ام تستعد لعمل كبير ، في هذه الناحية ؟

ان الخطر الاصفر سيصبح عما قريب حقيقة واقعة ، بعد ان كان حتى اليوم لونا من الخيال !

الامبراطورية العربية

« تتمة المنشور على الصفحة الاولى »

فهل يكون هذا الموقف في مصلحة مصر نفسها مع الاعتراف بانه ليس في مصلحة النهضة العربية ؟

وهل تستطيع مصر ان تختار هذا الموقف وقد رأينا امم البلقان وليس بينها مثل الذي بين الشعوب الناطقة بالعربية تتفق وتتحد حتى تصبح كأنها امة واحدة في كل ماله صلة بالدفاع عن كيانها واستقلالها ومصالحها وحريتها .

هذا هو السؤال الذي نوجهه الى الاستاذ العالم الشيخ مصطفى عبد الرازق !

المعارك بين الجيش والعصابات الثائرة

معركة جديدة في عهربه

عشرة قتلى من العرب وجرح ضابط بريطاني

القدس — خصوصي للجزيرة — استؤنفت اليوم الاعمال العسكرية التي ابتدأت يوم الخميس في جوار قرية (عهربة) وقد كان وقع في المعركة الاولى التي جرت في هذه المنطقة (١٨) قتيلا من العرب .

واليوم في الساعة (١١) قبل الظهر وقعت مصادمات جديدة مع العصابة المسلحة استمرت الى الساعة الرابعة ، وفي هذا الوقت وصلت قوة من السلاح الملكي فحمي وطيس المعركة وعند المساء هدأت وذهبت القوى للبحث عن حصادها المريع فوجدت (١٠) قتلى من العرب وبعض البنادق والدخيرة .

وقد جرح ضابط وجنديان بجراح يقال انها غير خطيرة .

آخر انباء فلسطين المجاهدة

هل ترفض اللجنة الملكية الجديدة مشروع التقسيم ؟

نشر ثاني عدد امس الاول من « الجزيرة » برقية عن مصادمة القوى البريطانية مع عصابة فلسطينية ومقتل (١١) عربيا ، وقد جاءت في بريد فلسطين الاخير تفاصيل جديدة عن هذه المصادمة ننقلها فيما يلي :

وقعت المصادمة في غابة (البطوف) بين صفد وطبريا وكان الثوار المسلحون منتشرين على طول خمسة كيلومترات ؛ ومنقسمين الى اربعة اقسام وقيل ان مجموعهم (١٥٠) مسلحا .

وحوالي الظهر مرت قوة من الجند فاشتبكت مع المسلحين ؛ وجاءت قوة من قوى حدود شرقي الاردن فاشتبكت معهم ايضا

اربع طائرات

وحلقت اربع طائرات حربية اخذت تساعد القوات فتارة ترسل شارات وطوراً تقذف بقنابلها على المسلحين

يشاهدان المصادمة

وبعد مدة قصيرة جاءت قوة من الجيش الى الموقع وكان ضابطان يشاهدان المصادمة عن كثب من اعلى اسطحة قرية المغار . ويعطيان التعليمات للقواد . وبعد ان دامت المصادمة زهاء خمس ساعات ولما خيم الظلام فانسحب المسلحون مختفين عن الاضواء الكشفية التي كان يبعثها رجال الجيش .

وفي المساء جاءت قوة جديدة من الجيش فوجدت في الطريق احد الاولاد فطلبت اليه ان يقودها الى مكان الحادثة لكن لم تستطع الوصول للمكان الا بعد منتصف الليل . ومما يذكر ان نجدات كانت تأتي لمساعدة المسلحين .

القوات المطوقة

وفي صباح هذا اليوم عادت احدى الطائرات وحلقت في المكان نفسه ولا تزال القوات محيطة بالجبال مطوقة تلك الجهات ، وحتى الان لم تصل الى نتيجة .

عدد القتلى

ويقدر عدد الذين قتلوا من المسلحين بـ ١٨ شخصا وجرح طيار بريطاني في ساقه ؛ وجندي من قوة حدود شرق الاردن بجرح بسيط .

فرض غرامه

فرضت السلطة على حي شارع الكناس في حيفا ، وهو الشارع الذي قتل فيه الضابط سعدو عرب غرامة مالية قدرها ٥٠٠ جنية .

مقتل شخص بنابلس

وجاء من نابلس ان مجهولين اطلقو النار في الساعة الخامسة والنصف من مساء امس على طالب ابو مرشد من وجهاء قرية عقربة في قضاء نابلس فقتلوه

اللجنة الملكية

يهتم الراي العام في فلسطين بعض الاهتمام بانباء « اللجنة الملكية » الثانية التي يشاع ان في نية انكلترا ارسالها الى فلسطين في اواخر الشهر القادم .

ويقال ان هذه اللجنة ستعمل على اساس اللجنة الملكية الاولى التي اقرت مشروع التقسيم

ولكن هناك من يعتقد انها قد تصل بنتيجة أبحاثها في فلسطين الى طلب العدول عن مشروع التقسيم ولم يعرف حتى الان ما هي الصلاحية التي تتمتع بها ولا الاشخاص الذين تتألف منهم .

ازمة مصر

بوادر الاتفاق بين الملك والوزارة

الحكومة توافق على حل فرق القمصان الزرق

لا يزال الموقف السياسي بدون تغيير ، وقد اجتمع النحاس باشا الى رئيس الديوان الملكي على ماهر باشا اجتماعا بحث فيه حلول الازمة السياسية الحاضرة .

ويقال ان جميع المسائل التي كانت موضعاً للنزاع قد اتفق عليها ولا سيما قضية حل القمصان الزرق ، وحلف الجيش يمين الولاء للملك .

اما قضية تعيين اعضاء مجلس الشيوخ فلم تزل معلقة والديوان الملكي مصر على رأيه في ان يكون حق جلالة الملك في تعيين اعضاء مجلس الشيوخ مطلقاً .

اخطر اجتماع عقده الوفد المصري

وقد كان الاجتماع الذي عقده الوفد للبحث في موقف الحكومة من جلالة الملك اخطر اجتماع عقد حتى اليوم .

وقد بدأ اعضاء الحزب يتوافدون الى النادي السعدي لحضور الاجتماع من الصباح ولكن الاجتماع لم يبدأ فعلا الا في الساعة الثالثة والربع ، اي ساعة وصول النحاس باشا فاسر للاعضاء بقطع من « السندويتش » التهموها التهاما ؛

وكانت الجماهير المحتشدة على ابواب النادي تهتف : (سلامتك يانحاس . من يحارب النحاس يحارب الامة) .

ثم خطب النحاس باشا على المجتمعين خطابا دام ساعتين أشار فيه الى المسائل المختلف عليها بين الوزارة والملك وهي ثلاث وأولها يمين الولاء الذي يقسمه الجيش للملك فقد رأت الوزاره ان صيغة اليمين حسب الوضع القائم ركيكة واقترحت تعديلها وهي وان كانت لم تنص على الولاء للدستور فلانها وضعت قبل اعلان الدستور ولكنها تتضمن احترام القوانين .

ثم قال ان الوزارة عدلت عما كانت تتمسك به في هذا الشأن بعد حديث رفعته مع علي ماهر باشا .

ثم اشار بعد ذلك الى مسألة القمصان الزرق اشارة بعيدة وقال ان هذه المسألة يمكن بحثها للوصول الى حل لها

وانتقل الى مسألة عضوية الشيوخ واوضح وجهة نظر الوزارة فيها وقال انه رفض تعيين معالي عبد العزيز فهمي باشا وهو الذي قال عن دستور الامة انه « ثوب فضفاض » ولكن دولة علي ماهر باشا راي ان تعيد الوزارة النظر في هذه المسالة .

ثم ان النحاس باشا انه اول من يحافظ على حقوق الملك لانها جزء من الدستور .

قرار الوفد بالثقة والتضامن والعقوبة

ثم تلي على الحاضرين نص قرار طلب منهم ان يقسموا عليه وهذا نصه :

ان شيوخ الامة ونوابها الوفديين الممثلين لها والمعبرين عنها — بعد ان سمعوا بيان حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري والبيانات الاخرى معربون عن املهم في انفراج الازمة الدستورية وفي الوقت ذاته يقررون ما يأتي :

اولا — ثقتهم التامة بحضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا زعيم الامة وبوزارته الدستورية وتأييدهم له كل التأييد في موقفه الدستوري الحالي

ثانيا — ان كل وفدي يخرج على تضامن الهيئة الوفدية ويقبل تشكيل اية وزارة او الاشتراك في اية وزارة او تأييد اية وزارة اخرى غير الوزارة الحالية التي يراسها حضرة صاحب المقام الرفيع مصطفى النحاس باشا رئيس الوفد المصري يعتبر مفصولا من الوفد ومن الهيئة الوفدية وخارجا على وحدة الامة وعاملا على تفويض دستورها .

وقد تكلم الدكتور احمد ماهر رئيس المجلس النيابي مخالفاً هذا القرار وعدد السيئات التي ارتكبها الحكم الوفد الحالي فبينما هو يكافح الطلبة مثلا نراه يشجع انصاره على الظاهرات ويغدق عليهم النعم حتى يبطرهم ، ثم تكلم عن تصرفات الحكومة مع الصحافة وقال انها مصادرة مها احتيل عليها باسم القانون ، وانهى خطابه بقوله ان من الخطأ ان يرفض الوفديون تأليف الوزاره اذا استقال منها النحاس باشا لما يترتب على هذا الرفض من المجازفة والتضحيات وازعاج البلاد ، هذا عدا عن انه اذا التجأ الوفد الى استفتاء الامة فهو غير أمين من نتائج هذا الاستفتاء .

على ان اعضاء الوفد الحاضرين اقسموا على القرار بهذه الصيغة « اقسم بالله العظيم ان اقسم على هذا القرار برمته وان انفذه باخلاص مادمت حيا » .

وكان عدد الموافقين ٢٤٠ شخصا ونائبا ولم يخالف سوى ثلاثة منهم الدكتور احمد ماهر

ولما خرج الدكتور احمد ماهر من القاعة هتف بعض الشبان هتافات عدائية موجهة ضده وتدافعوا عليه فانزلقت قدمه على السلم وقد دفع الذين يحيطون به الشبان عنه وحاول احد رجال البوليس ان يهاجمهم ولكن الدكتور احمد ماهر طلب منهم ان لا يمسهم بسوء وركب سيارته

الجماهير تهتف للملك فاروق الصالح

على ان جلالة الملك فاروق لايدخر وسعاً في سبيل تقوية شعبيته . وفي الواقع ان الشعب كبير التعلق به واذا ما اصطدم يوماً ما بالوفد فسوف يجد وراءه عدداً كبيراً جداً من الانصار المتحمسين .

وقد أدى جلالته صلاة الجمعة في مسجد المؤيد فكانت الجماهير تقابله بهتافات : « الله أكبر ! الله أكبر ! »

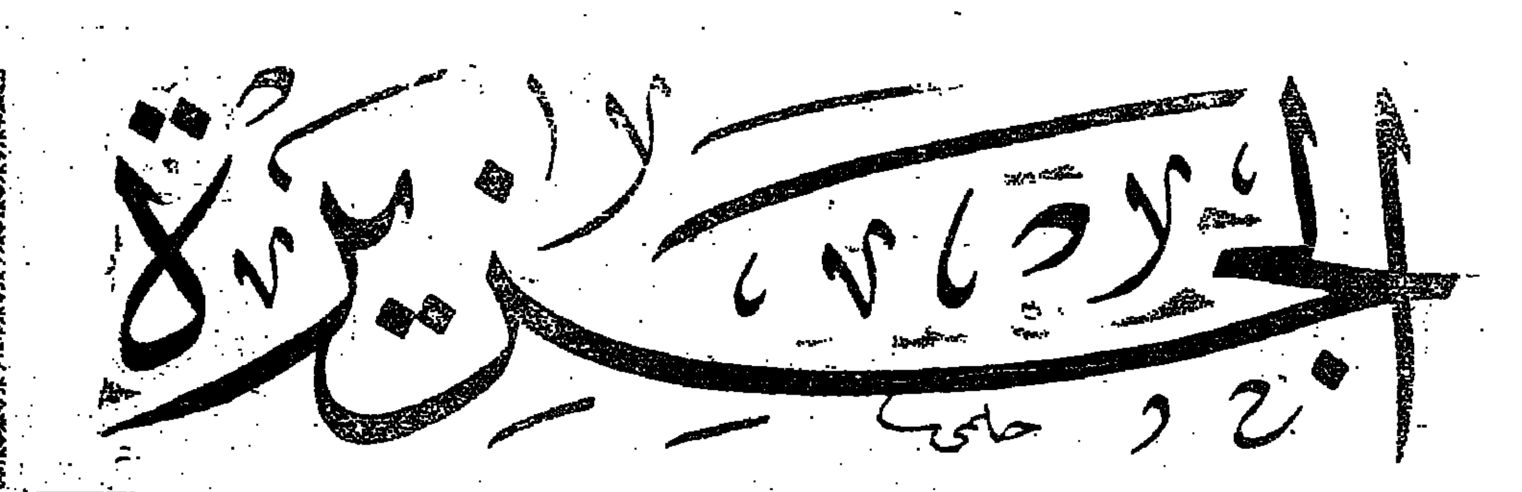
وقد نصبت شعبون بوابة في الطرق التي مر بها موكبه الملكي الى المسجد وكانت الجماهير مزدحمة بشكل منقطع النظير .

هكذا من الاصل

هكذا من الاصل

الاعلانات

اجرة السطر خمسة وعشرون قرشاً سورياً
واذا كانت الاعلانات معدة للنشر اكثر
من مرة واحدة يتفق عليها مع الادارة
رقم تلفون الجريدة «١٦-٢٠»
صندوق البريد «٣٣٤»



بدل الاشتراك

في سورية ولبنان ٦٠٠ قرش سوري
في الخارج ليرتان عثمانيتان ذهباً اوما يعادلها
تقبل الاشتراكات لستة اشهر وثلاثة أشهر
الاشتراكات تدفع سلفاً

خطب رئيس الحكومة ووزير الداخلية والامير عادل أرسلان

رئيس الوزراء يتحدث عن مهمته في باريس ووزير الداخلية يعلن تضامنه معه والامير يمتدح

حالت عطلة الجريدة «امس» دون نشر الخطب التي القيت في حلب لمناسبة عودة رئيس الحكومة والامير عادل ارسلان من اوربا وها نحن ننشر المواضع الحساسة في هذه الخطب.

خطاب مردم بك «١»

قال رئيس الحكومة في خطابه الذي القاه في حفلة بلدية حلب على شرفه:

العلائق الخارجية

. انا حريصون على ان تقوم العلاقات بيننا وبين حليفتنا فرنسا على احسن مايرام شريطة ان نحفظ حق الوطن وهذا ما توفقنا لضمانه في باريس وماقلته بشأن العلائق مع الدولة الفرنسية اقوله بشأن علاقتنا مع الجارة العزيزة تركيا فان علاقتنا معها يجب ان تكون اكثر من ودية بل قلبية لان ساسة البلاد ينظرون دائما الى المستقبل البعيد.

خصوم المعاهدة

في اوربا خصوم للمعاهدة كما في بلادنا خصوم لها وهؤلاء واولئك يلتقون على هذه المعاهدة فيتعكر صفو العلائق بين الامتين ليخلو لهم الجو في المؤامرات والدس شهدتهم في باريس بالجرم المشهود منهم من يتستر بالوطنية ولا يعرف ماذا يطلب وماذا يريد ايحارب المعاهدة ام يطلب تعديلها ام يرفضها وهذا الفريق يتآمر مع الرجعيين.

لقد ذهبت ورددت كيدهم وفضحت دسائسهم ومؤامراتهم.

اتفاق باريس

اما بشأن مهمتي في باريس فانني ما عقدت اتفاقات جديدة لان فرنسا ذاتها تعلم ان الحكومة الوطنية ليست على استعداد لقبول اتفاقات جديدة وكل ما فعلته هو اننا عاقدنا فرنسا وعاهدناها على قواعد معينة ولم نزل محافظين على العهد، طالما هم محافظون عليه، لقد سعى المتآمرون بان يظهروا سوريا بانها غير اهل للاستقلال وان المسلمين لا يعترفون للمسيحيين بحقوقهم فافهمت الحكومة الافرنسية ان السوريين على اختلاف مذاهبهم وطوائفهم طلاب استقلال وان المسلمين حريصون جداً على حقوق اخوانهم المسيحيين واحترام اديانهم كما يريدون ان تحترم اديانهم وعقائدهم وافهمت فرنسا ايضا ان سوريا اذا لم تتمتع بالاستقلال فان النقمة على فرنسا ستكون من العرب اجمع لان سوريا دماغ العرب.

اما عن الموظفين الفرنسيين فقالوا اننا عقدنا الاتفاقات الخاصة بشأن قبولهم وعلى ذلك اجيب بجرأة اننا كنا ولا نزال نعترف ولا ننكر الاستعانة بالموظفين الخبراء من الاكفاء النزيهين والمخلصين شرط ان يكونوا موظفين سوريين يعملون لخدمة البلاد التي تستخدمهم.

لقد زرت جارتنا العزيزة تركيا وشاهدت في دوائرها الكثير من الموظفين الفنيين الاجانب حتى وجدت في دائرة الزراعة وحدها ٢٧ موظفاً اجنبياً.

ان المستقل القوي بايمانه وعقيدته لا يخشى ان يستخدم المواهب الفنية الاجنبية لخدمة بلاده اما الغرور واما الادعاآت الفارغة التي تقود الامم الى الهاوية فلا تفيد شيئا.

واخيرا قال البعض للحكومة الفرنسية كيف تطبقين المعاهدة السورية ولم يبرمها المجلس الافرنسي بعد، فانني اعلمكم بانني تسلمت تأكيداً جديداً بان الفترة الانتقالية تعتبر جارية من اول عام ١٩٣٧ وفي نهاية عام ٩٣٨ تنقل الينا جميع الصلاحيات التي كانت تمارسها الدوائر الفرنسية!

خطاب مردم بك «٢»

وقال رئيس الحكومة في حفلة الكتلة الوطنية بحلب على شرف الامير ارسلان

ان اهم ما اثر بي من الامير عادل انه لم يقل كلمة عن جهاده، ولم يتبجح لحظة في اعماله؛ خلال الشهر الذي صحبني فيه، لان المثل يقول اسرعهم الى الفتنة اجبنهم عند اللقاء، واكثر الناس حديثا عن الثورة هم الذين فروا منها

ان الكثيرين منكم لايعرفون انني كنت في الثورة، في حين ان بعض الاشخاص الذين ادعوا بالثورة قد فروا من معاركها بعد ان اضطروا للالتجاء اليها مرغمين.

وقد كنت انا الذي قدمت اليهم الوسائل اللازمة، وذهبوا معي؛ ومع ذلك لم اجرؤ يوما على القول بانني قمت بالثورة. ان الرجل الحقيقي العصامي المتحلي بالصفات الحسنة، وهو الذي يترك الناس يتكلمون عنه، ولا يتكلم عن نفسه.

ان الوطن لم يعد يتحمل الدسائس والمؤامرات. واننا لم نعد نصبر على هؤلاء الذين يكيدون له. يجب ان يعين كل انسان موقفه وان يعرب عن رايه بصراحة، لا ان يقول في فرانسة اننا معكم ويقول في كتبه الخاصة انه على المعاهدة.

هذا الرجل يجب ان نحاربه.

ويجب ان يقضي على جميع الاحزاب والفرق ائلا يكون غير الكتلة الوطنية وحدها التي اوصلت البلاد الى هذه الدور

خطاب ارسلان

وقال الامير عادل ارسلان في حفلة تكريمه:

انني اود ان اقول لكم مافي نفسي، فانا لاامدح حكومة. ولا وزيرا ولا وزارة ان ماوصلتم اليه لم يأتينا، بل كان بفضل حسن الاسلوب السياسي الذي اغناكم عن قتال جديد وجهاد طويل.

لقد اشار رئيس الوزراء الى شيء اود ان اعود اليه. وهو عن الذين يرون في خدمة كل انسان لوطنه عملا كبيرا والحقيقة ان كلامنا عليه هذا الواجب فجزاء المخلص في نظري هو ان يسكت عن سيئاته على الاقل؛ واما جزاء من يتعمد الضرر بوطنه فان يسامح في المرة الاولى فاذا عاد للاساءة فيسامح ايضا؛ ولكن التسامح في المرة الثالثة هو البلاهة بعينها.

يجب ان يكون اقل جزاء لمن يتعمد الاذى لوطنه هو اقصاؤه على الاقل.

ان الدور الذي دخلنا فيه قد يطول ولكنه لن يطول كثيراً، وللوصول الى النهاية لا تكفي مساعي الوزراء، بل ان تفهم الامة ان عليها واجباً لحماية هذا الدور وهو اتحاد اجزائها اتحاداً مخلصا دون مجاملة، بل بعطف طبيعي.

خطاب الجابري

تكلم الاستاذ سعد الله الجابري في الجامع الكبير فكان مما قاله:

يقولون من جملة الدسائس انني على اختلاف مع أخي جميل بك لقد كذبوا والله انني اذا اختلفت في الرأي مع الأخ جميل بك يكون ذلك في مصلحتكم ونفعكم وما اختلفت بالرأي معه تأكدوا انني لا اخرج ولن اخرج عن طاعته ما حييت؛ اننا نعمل لغاية نبيلة، اننا نفصل ان تحكم بعضنا بعضا من ان يحكمنا اجنبي ان بلادنا اصبحت اليوم في عهد جديد والمسؤولية في هذا العهد موجهة على الجميع،

لا احزاب الا الكتلة

تأكدوا انه لا توجد في البلاد احزاب غير الكتلة الوطنية حزب واحد هو الامة باسرها هو الكتلة الوطنية؛ ان مصلحة الوطن تقضي بان نقاوم كل حزبية كل عمل من شأنه ان يشوش على هذا الدور الانشائي.

تتمة مانشر على الصفحة الاولى

كلمتنا في خطب الرئيس

ولكنه لا يحدثنا كثيرا ولا قليلا عن عقودهم واسلوب استخدامهم؛ وهنا بيت القصيد!

اما الاسكندرونة؛ والجزيرة؛ والمسائل الاقتصادية فلا يذكر الرئيس حتى اسماءها

ويخيل لنا ان الرئيس استطاع بلباقة عجيبة ان يقنع الجمهور بانه افهمه كل شيء وهو — في الواقع — لم يفهمه شيئاً!

ولعل الرئيس اراد أن يذيع الاحداث ويفشي الاسرار في قاعة المجلس النيابي وهذا امر جرت عليه التقاليد السياسية في بلاد العالم — فلننتظر!

وبعد؛ ففي خطاب الرئيس شيء آخر غير حديثه عن اتفاقات باريس.

في خطاب الرئيس حملة ملحة «عنيفة» على الزعيم الاكبر الدكتور عبد الرحمن شهبندر، بدأت في خطابه ببلدية حلب ثم برزت في عرائها الراعب في بقية خطبه في حلب وحماه ومانديري اذا كان سيحملها معه الى حمص فدمشق ثم يدخلها المجلس النيابي؟

هذه الحملة شيء لانقبله!

ذلك لانه لايجوز لرئيس حكومة، أعطته الامة سلطان الدولة ليستعمله في أمورها العامة، ان يستخدم هذا السلطان في تشويه سمعة خصم له، يعتبر، في الواقع أقوى شخصية عرفها تاريخ الوطن الجديد، بما اجتمع له من مزايا العلم والادب والخطابة والحديث والاخلاص والاقدام وبالجملة من مزايا جعلته زعيم البلاد الاكبر وجعلت كل سوري مخلص ينقاد الى هذه زعامته العظيمة ويعتز بها.

لماذا يريد رئيس الحكومة ان يشوه سمعة الزعيم؟

أيريد ان يصرف الافكار عن حلول باريس، مخافة ان تجمع على رفضها؟

أم يريد ان يستبق فريقاً من الناس، على الاقل؛ في جانبه — وهو الفريق الذي لايحب الزعيم — فقدم الحملة على الزعيم «عربونا» لصداقتهم؟!...

ام يريد ان «يهاجم» لأن موقف المهاجم اقوى واسهل من موقف المدافع؟!

انا ما اشك ان في الامر غاية خفية، ولكني ما أشك أيضا في أن هذه الغاية — مهما يكن لونها — لاتبرر الحملة على زعيم الوطن.

ان الزعيم لايعجزه أن يجيب على هذه الاقاويل التي توجه الى شخصيته في غيابه، وهو متى عاد، فسوف يستطيع ان يجيب كل اولئك الذين يهمونه في الصحف والاندية والاجتماعات: وما حاله وحالهم الا كما قال النبي الخالد:

(اذا جاء موسى والقى العصا
فقد بطل السحر والساحر!)

فهذا الزبد كله لا يمكث في الارض الا قليلا

ولكننا نحذر الناس في كثير من الجزء والاخلاص من الاندفاع في هذا التيار. لان البلاد لا تريد ان توخذ بخلافات حزبية تخلق جديدة، او تبعث قديمة، لتصرفها عن مطالبها الوطنية الكبرى.

ان الزعيم شهبندر يشبه الصخرة العظيمة التي تحاول الامواج ان تكسرها، ولكنها تتكسر عليها

فلا خوف على الزعيم!

ولكن الخوف على هذه الامة ان تشتغل بالامور التافهة، وينتهي جهادها الى اقطع نهاية يتصورها العقل؛ وهي ان ينتقل النضال من ساحة القضايا الوطنية الى ساحة الامور الشخصية!

ولعل فخامة رئيس الجمهورية يستخدم نفوذه للحيلولة دون هذه النهاية الفاجعة!

منير العجلاني

وفي تونس ايضا

جرائد افرنسية تنشر في تونس للدفاع عن آرائه ضد الرجعيين وقد لاقى في نفسه السبيل مالاقى من الاضطهاد في وطنه فما اسس حزب الدستور في تونس سافر الى فرنسا ووضع بالفرنسية كتاب (تونس الشهيدة).

قبضت الحكومة الفرنسية على الثعالبي وفتشت داره واخذت اوراقه وصادرت كتابه وأرسلته الى تونس مقبوضا عليه في باخرة لم يعرف من معالمها الا سجنها، ولما وصل الى تونس أدخلوه السجن وحاكموه محاكمة صورية بعد تحقيق طويل سخيف وقضى في السجن عاما ثم أفرج عنه واخرج من تونس في سنة ١٩٢٢ ومازال خارجها يدافع عنها ويناضل ويكافح الى ان عاد اليها في اواسط سنة ١٩٣٧!

فكيف يستطيع رجل فيه ذرة من المنطق والوفاء ان ينكر فضل الثعالبي في قضية تونس؛ وهو الذي وقف عليها كل قواه؟

وهل يستطيع خصومه ان يتناسوا ان صوته هو اول صوت ارتفع في شمال افريقيا مطالباً بمنح تونس حقوقها لانها ما اشتركت في الحرب الا لتستعيد هذه الحقوق؟

وهذا نص العريضة التي وقعها تلامذته ومريدوه في تموز من عام ١٩٢٠ ورفعوها الى باي تونس.

«هب نسيم الحرية في العالم كله فاخذت جميع الامم تنال ما لها من الحق والحرية بعد خروجها من المعترك العظيم وان الامة التونسية لبت دعوة العدالة التمدن الى الدفاع عن الحرية ولولا ما ترجوه من تأييد حقوقها وحريتها لما سارعت الى تلبية تلك الدعوة فهي اذن ترجو ان تنال دستوراً يضمن حريتها وحقوقها ويقضي باشتراكها في ادارة شؤون بلادها من غير تمييز بين الاديان والاجناس.»